



المؤتمر العلمي الدولي الخامس
«علوم الرياضة في عالم متغير»

١٠-١١/أيار/٢٠٠٦

المملكة الأردنية الهاشمية

عمان ٢٠٠٦

المجلد الأول

اللجان المنظمة للمؤتمر العلمي الدولي الخامس بعنوان
«علوم الرياضة في عالم متغير»

❖ اللجنة التحضيرية للمؤتمر

رئيساً	الأستاذ الدكتور كمال الرضي
عضواً	الأستاذ الدكتور حازم النهار
عضواً	الأستاذ الدكتور . هاشم الكيلاني
عضواً	الأستاذ الدكتور بسام مسمار
عضواً	الأستاذ الدكتور عربي حمودة
عضواً	الأستاذ الدكتور فائق أبو حليلة
عضواً	الأستاذ الدكتورة سميرة عرابي
عضواً	الدكتور محمد باكير
عضواً	الدكتور صادق الحايك
عضواً	عطوفة المهندس عبد الرحيم البقاعي
عضواً	عطوفة الأستاذ محمد الشريدة

❖ اللجنة العلمية

رئيساً	الأستاذ الدكتور حازم النهار
عضواً	الأستاذ الدكتور هاشم الكيلاني
عضواً	الأستاذ الدكتور عربي حمودة
عضواً	الأستاذ الدكتور بسام مسمار
عضواً	الأستاذ الدكتور بسام هارون
عضواً	الأستاذ الدكتورة سميرة عرابي
عضواً	الأستاذ الدكتورة سهيل أديب

❖ لجنة الأمانة العامة

رئيساً	الأستاذ الدكتور هاشم الكيلاني
عضواً	الدكتور حسين أبو الرز
عضواً	الدكتور محمد الهنداوي
عضواً	الدكتور محمد أبو الكشك
عضواً	الدكتور معين طه
عضواً	الدكتور محمد باكير

- ٨- التشريعات والتنظيمات الرياضية .
- ٩- الإعداد المهني وسوق العمل .
- ١٠- تكنولوجيا الرياضة .
- ١١- الرياضة السياحية والترويج .
- ١٢- المناهج الرياضية لكليات التربية الرياضية .
- ١٣- العلوم الحركية .

المحتويات

3	مقدمة
5	اللجان المنظمة للمؤتمر العلمي الدولي الخامس
11	مقارنة المتغيرات الكينماتيكية بين أنواع السباحة المختلفة لمسافتي ١٠٠م، ٢٠٠م لأبطال دورة سيدني الاولمبية
47	تأثير برنامج مقترح لتنمية القدرات الإدراكية - الحركية على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ ضعاف التعلم بالصف الرابع الابتدائي
69	دراسة مقارنة لمؤشرات النمو ومستويات اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة بين تلاميذ وتلميذات الصف الأول الأساسي
98	تأثير برنامج تدريبي على بعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية للمصابين بزيادة الإفراز الدرقي
115	تأثير جهد بدني مقترح على الضغط الدموي (الانقباضي - الانبساطي) والنبض لدى لاعبي المنتخب الوطني العراقي بالكرة الطائرة
131	مؤشرات النمو الهيكلية واللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى الأطفال الأردنيين من عمر (٧-١٥) سنة

عضواً	الدكتور عبد السلام جابر
عضواً	المدرس محمد خليل
عضواً	المدرس ذياب الشطرات
عضواً	المدرس حسام بركات
عضواً	المدرس وليد الحموري
عضواً	السيد رويين الزرعي
عضواً	السيد نبيل جرار
عضواً	السيد مشير فتحي
عضواً	السيد محمد الدبابسة

❖ لجنة العلاقات العامة

رئيساً	الأستاذ الدكتور بسام مسمار
عضواً	الأستاذ الدكتورة سميرة عرابي
عضواً	الأستاذ الدكتورة سهى أديب
عضواً	الدكتور ماجد مجلي
عضواً	الدكتور خالد عطيات
عضواً	الدكتور نبيل شمروخ
عضواً	الدكتورة نهاد البطيحي
عضواً	الدكتورة منار شاهين
عضواً	المدرس وليد الأسكر

❖ لجنة السكرتارية

رئيساً	السيد عبد الحافظ محمد عبد السلام
عضواً	السيد أحمد الخرايشة
عضواً	السيدة روضة الجاعوني
عضواً	السيدة يسرى الجاعوني
عضواً	السيدة عبيير الأخرس
عضواً	السيدة رشا الفاعوري
عضواً	السيدة ديانا عواد
عضواً	السيدة منيرة العبادي
عضواً	الأنسة حمده النميشي

	المهارات ومفهوم الذات المهارية في الكرة الطائرة	
367	سمير عرابي تامر نبيل جزار	اثر برنامج تعليمي مقترح في السباحة على مفهوم الذات ومستوى الأداء لدى المشاركين في دورات السباحة التعليمية التي تقيمها كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية
390	حسن الخالدي مازن حديثه	تقوم القدرات المعرفية والكفاءات التدريسية لطالبات كلية علوم الرياضة في الألعاب الفرقية في جامعة الهاشمية
411	معين محمد طه الخلف	«مقارنة الأداء المهاري للاعبين العالميين على الملاعب العشبية بأدائهم على الملاعب الترابية في التنس»
431	حسام عبدالرزاق بركات	دراسة تحليلية مقارنة لفاعلية الأداء الفني في لعبة كرة السلة لأندية الدرجة الأولى في الأردن
453	ذياب الشطرات	تقوم فاعلية التدريب الميداني لطلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية
488	ناجح الذيابات	أهمية إعداد واختيار اللاعبين الموهوبين بكرة القدم في الأردن
502	زيد لطف الطحاينة عبدالباسط عبدالحافظ أمان الخصاونة	أثر ممارسة ألعاب الدفاع عن النفس على السلوك العدواني لدى المراهقين
523		أسماء المشاركين في المؤتمر العلمي الدولي الخامس

158	هشام أحمد سعيد	تأثير برنامج تأهيلي مقترح لمصاحب لبعض قاتلات الألم لمصابي أسفل الظهر
179	عمر كريم الزبيد أحمد مصطفى بني عطا	«أثر برنامج للتعلم الحركي على تنمية بعض القدرات والمهارات الحركية الخاصة بالانتقاء في الجمباز بالمرحلة السنية (5-6 سنوات)»
207	إبراهيم عبدربه خليفة طه سعد	التأثير النفسي للإصابة الرياضية على اللاعبين «بناء مقياس - دراسة تحليلية»
233	سامي محمد كاشور صالح محمد محمد طارق صلاح الدين سيد	التدريبات التصاميمية لتأهيل إصابات أرنطة مفصلي الركبة والكاحل وعلاقتها ببعض التغيرات الكيناتيكية للاعبين كرة اليد
248	نائر غانم حمدون ملا علو	دراسة تحليلية لسرعة الجسم وأجزائه لمرحلة النهوض في فعالية الوثب العالي بطريقة (فسبوري)
266	منار عبدالرحمن شاهين	تأثير إستراتيجيات التعليم التعاوني باستخدام الكاميرات الديجيتال والأسلوب الزوجي على إتجاهات الطلبة نحو مادة الجمباز ومستوى الأداء المهاري
310	علي أبو زرع حسن السعود	القياسات الأنثروبومترية المساهمة في مستوى الانجاز الرقمي لسباحي 100م حرة وصدر
327	ماجد مجلي خالد عطيات	دراسة تحليلية للإصابات الرياضية لدى لاعبي المبارزة في الأردن
345	عبدالسلام جابر حسين	اثر الرسوم التوضيحية المتسلسلة على تعلم بعض

سنة). وكذلك اللاعبون الحاصلون على حزام أسود كانوا أقل عدوانية من اللاعبين الحاصلون على أحزمة من اللون الأبيض، الأصفر أو الأخضر. وقد أشارت النتائج كذلك التي عدم وجود فروق في مستوى السلوك العدواني تعزى الى متغير الجنس. وقد أوصى الباحثون بضرورة إجراء دراسات ماثلة وعلى مجتمعات وفئات عمرية مختلفة باستخدام وسائل وأساليب متنوعة، وكذلك التوصية بإدخال ألعاب الدفاع عن النفس ضمن دروس التربية الرياضية في المدارس.

The effect of participation in martial Arts on aggressive behavior of adolescents Exploratory study

Dr. Ziad Altahayneh

The Hashemite University - College of Physical Education & Sport Sciences

Dr. Abedalbaset Abed Al-hafiz

The Hashemite University - College of Physical Education & Sport Sciences

Dr. Aman Khasawneh

The Hashemite University - College of Physical Education & Sport Sciences

Abstract

The main purpose of this study was to investigate the levels of aggressive behavior among martial arts players. A second purpose was to examine the effect of gender, grade, and belt rank on the levels of aggressive behavior.

A 24-item questionnaire developed by Allawi (1998) was utilized to collect the necessary data from 112 male and female martial arts players aged 13-15 years.

The results of this study showed that the level of aggression among martial arts players was moderate ($M = 2.98$, $SD = .62$). The results also indicated that

أثر ممارسة ألعاب الدفاع عن النفس على السلوك العدواني لدى المراهقين دراسة استطلاعية

دكتور زياد لطفي الطحاينة

الجامعة الهاشمية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

دكتور عبد الباسط عبد الحافظ

الجامعة الهاشمية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

دكتور أمان الخصاونة

الجامعة الهاشمية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى لاعبي الدفاع عن النفس في الفئات العمرية الشابة (١٣-١٥ سنة). كما هدفت الى التعرف على أثر متغيرات الجنس، العمر، ولون الحزام على السلوك العدواني. وقد تكونت عينة الدراسة من ١١٢ لاعباً ولاعبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة والذي تكون من جميع اللاعبين الممارسين والمسجلين رسمياً في أندية محافظتي إربد والزرقاء من الفئات العمرية (١٣-١٥ سنة). ولجمع المعلومات الخاصة بالدراسة، فقد تم استخدام مقياس العدوان الخاص في المجال الرياضي الذي أعده محمد حسن علاوي والذي يتكون من ٢٤ فقرة بعد التأكد من صدقه وثباته.

وقد توصلت الدراسة الى أن مستوى السلوك العدواني لدى اللاعبين كان ضمن المستوى المتوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٨) والانحراف المعياري (٠,٦٢). كما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في متغيري العمر ولون الحزام، فقد أظهر اللاعبون الأقل سناً (١٣ سنة) مستوى أعلى من السلوك العدواني من نظرائهم الأكبر سناً (١٤، ١٥

(Howard, Flora, & Griffin, 1999). وعلى الرغم من كثرة الكتابات والدراسات التي تناولت ظاهرة العدوان إلا أنه ما زال هناك تباين وعدم اتفاق بين الباحثين حول تعريف العدوان وذلك بسبب اختلاف المناحي النظرية التي قدمت في ضوءها (عبدالله وخليفة، ٢٠٠١).

فأبو عيطة (٢٠٠٢، ص ١٠١) تعرف العدوان بأنه «كل رد فعل يقوم به الفرد بقصد إلحاق الأذى بنفسه أو بالآخرين أو بالأشياء، مع توفر النية والقصد وراء ذلك الفعل». ويعرفه محمد (٢٠٠٤، ص ٢٩٢) بأنه «سلوك نزوعي أو انفعالي مكتسب ثابت نسبياً يقوم به الفرد في معظم المواقف بهدف إيذاء الآخرين أو ما يشير إليهم بدنياً أو نفسياً نتيجة لبعض المشيرات أو الإحباطات التي يدركها الفرد على أنها مهددة له». في حين عرفه بص وبيري (Buss & Perry, 1992) على أنه «السلوك الذي يصدره الفرد بقصد إلحاق الأذى والضرر بفرد آخر أو مجموعة من الأفراد يحاول/ يحاولون تجنب هذا الإيذاء سواء كان بدنياً أو لفظياً، وسواء تم بصورة مباشرة أو غير مباشرة أو أفصح عن نفسه في صورة لفظ أو العداوة التي توجه إلى المعتدى عليه». ويتفق تعريف عبدالله وخليفة (٢٠٠١، ص ٤٦٨) إلى حد ما مع تعريف بص وبيري السابق حيث عرفا العدوان على أنه «أي سلوك يصدره الفرد أو مجموعه من الأفراد بهدف إلحاق الأذى بفرد آخر (مجموعه من الأفراد) يحاول أن يتجنب هذا الإيذاء سواء كان بدنياً أو لفظياً، إيجابياً أو سلبياً، وسيلة أو غاية في حد ذاتها».

وفي ضوء التعريفات السابقة لمفهوم العدوان ومظاهره المتباينة والمشيرات المختلفة التي تستدعي مثل هذا السلوك، فإن الخصائص والملامح الإجرائية للعدوان يمكن تحديدها بالجوانب التالية:

١) يتصف العدوان بأنه سلوك (Behavior) ولذلك فإنه لا يعتبر موقفاً أو انفعالاً، فالتفكير أو الرغبة في إيذاء شخص ما ليس بالعدوان، وإنما قد يلعب دوراً في حدوث السلوك العدواني ولكنه لا يعتبر ضرورة لحدوثه (علاوي، ١٩٩٨؛ عنان، ١٩٩٥؛ Weinberg & Gould, 1999).

٢) العدوان سلوك قصدي موجه، فنية أو مقصد الشخص الذي يقوم بالفعل أو السلوك أمر حاسم في التمييز بين السلوك العدواني وغيره من أشكال السلوك الأخرى (عبدالله وخليفة، ٢٠٠١). وبناء عليه، فإن الأذى أو الضرر العارض غير المقصود أو الذي يحدث بالصدفة وبدون تخطيط مسبق لا يعتبر عدواناً، بينما تعتبر الأفعال المقصودة

levels of aggression were significantly different between players in different age groups. Specifically, younger players (13 years old) showed higher levels of aggression than older players (14 and 15 years old). Moreover, the results showed that the belt rank had a significant effect on the level of aggression. Specifically, players holding a black belt showed lower levels of aggressive behavior than those holding white, yellow, or green belt. On other hand, results showed no significant differences between male and female players.

For future research, the researchers recommended replicating the current study with different populations, different age groups, using different instruments and techniques, and including marital arts training in physical education classes at Jordanian schools.

التقدمة

أصبحت ظاهرة العدوان من الظواهر السلوكية واسعة الانتشار في العصر الحديث، والتي تكاد تشمل العالم بأسره، حيث لم تعد هذه الظاهرة مقصورة على الأفراد بل اتسع نطاقها ليشمل الجماعات في إطار المجتمع الواحد، بل وكذلك بعض المجتمعات في عمومها، وهو ما يلاحظ في مختلف أشكال العنف والإرهاب التي تسود مناطق كثيرة من العالم في الوقت الحالي (عبدالله وخليفة، ٢٠٠١). والسلوك العدواني يتسم بأنه ظاهرة نفسية اجتماعية تظهر في أشكال وأساليب مختلفة عرفها الإنسان منذ أن خلقه الله سبحانه وتعالى على هذه الأرض وذلك عندما قتل قابيل أخاه هابيل إرضاء لشهواته وإشباعاً لرغباته، قال تعالى: ﴿فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين﴾ (سورة المائدة، آية ٣٠). ومنذ ذلك التاريخ تعددت مظاهر العدوان وتوعدت من حيث أشكالها ودرجاتها وأثارها (عبدالله وخليفة، ٢٠٠١؛ محمد، ٢٠٠٤).

والعدوان باعتباره ظاهرة نفسية اجتماعية حظي باهتمام الباحثين وتناوله العديد منهم بالبحث والدراسة على المستويين النظري والتطبيقي وخصوصاً بعد تفشي مظاهر العنف والعدوان لدى المجتمعات بشكل عام ولدى الطلاب داخل المدارس وخارجها بشكل خاص

إيذاء أو إيقاع الضرر بالآخرين عدواناً بغض النظر عن نجاحها أو فشلها في تحقيق الهدف المرجو (عنان ، ١٩٩٥) .

(٣) تنوع وتعدد أشكال ووسائل التعبير عن السلوك العدواني الذي يتضمن إلحاق أو إيقاع الضرر بالآخرين فقد يكون السلوك العدواني لفظياً أو بدنياً أو نفسياً أو عاطفياً بقصد إرباك الشخص وإهاتته (علاوي ، ١٩٩٨) .

(٤) ان السلوك العدواني يكون موجهاً نحو كائن حي آخر حيث أن السلوك العدواني نحو الأشياء المادية غير الحية القادرة على الحركة لا يعتبر عدواناً حقيقياً (علاوي ، ١٩٩٨) وإنما شكلاً من أشكال الإسقاط كإحدى الحيل الدفاعية للعمليات العقلية العليا (عنان ، ١٩٩٥) .

ومن الضروري في المجال الرياضي أن نفرّق بين العدوان (Aggression) والسلوك الجازم أو الحتمي (Assertive Behavior) والذي يقصد به «إظهار مقدرة وطاقه بدنية فائقة من أجل تحقيق الفوز» (راتب ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠٨) . كما ميّز سيلفا (Silva, 1980) بين السلوك العدواني والسلوك الجازم (الحتمي) بالقول بأن السلوك الجازم لا يهدف إلى إيقاع الأذى بالشخص الآخر فضلاً عن أنه لا يخرج عن القواعد والقوانين الخاصة باللعبة أو الرياضة المعنية . وأضاف عنان (١٩٩٥) بأن السلوك الجازم (الحتمي) يتميز باللعب الرجولي ، القوة في الأداء ، المبادرة ، والأداء الذي يتميز بالكفاح والمثابرة من أجل تحقيق الفوز والإنجاز ، مثل الضرب الساحق في الكرة الطائرة والتنس ، أو الاحتكاك المباشر القوي للاستحواذ على الكرة من الخصم في كرة القدم وغيرها من الألعاب .

هذا وقد ظهرت بعض النظريات التي قدمها العديد من الباحثين في محاولة منهم لتفسير وتوضيح مفهوم السلوك العدواني ، فنظرية التحليل النفسي والتي تعود فكرتها إلى مبادئ فرويد ولورنز ترى أن العدوان غريزة فطرية تولد مع الإنسان . فقد أشار فرويد إلى أن غريزة العدوان هي قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة في تدمير الفرد لنفسه . ونظراً لأن غريزة العدوان فطرية فإنه لا يمكن تجنبها ولكن يمكن محاولة تعديلها والسيطرة عليها عن طريق إشباعها أو استبدالها (علاوي ، ١٩٩٨) . وفي هذا الإطار فإن بعض الباحثين يرون بأن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية أو مشاهدة المنافسات الرياضية يمكن أن تسهم في إشباع أو تعديل أو السيطرة على هذه الغريزة (علاوي ، ١٩٩٨) .

بينما تشير نظرية الإحباط - العدوان (Frustration-Aggression Theory) إلى أن السلوك العدواني ينشأ بشكل عام عن الإحباط أو إذا صادف الفرد معوقات تحول دون تحقيق

أهدافه (أبو عيطه ، ٢٠٠٢) ، أو كما ذكر بيركوفتز (Berkowitz, 1989) في نظريته المعدلة لنظرية الإحباط - العدوان وذلك بأن الإحباط لا يؤدي دائماً إلى العدوان ولكنه يؤدي إلى زيادة الاستعداد أو الاستجابة للعدوان وذلك بسبب زيادة الاستشارة والغضب (Baron & Richardson, 1994; Berkowitz, 1989, Weinberg & Gould, 1999) . وبعبارة أخرى فإن الإحباط لا يؤدي إلى العدوان بشكل مباشر وإنما يؤدي إلى الغضب الذي بدوره يجعل الفرد مهياً للقيام بسلوكيات عدوانية . أما نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) فإنها تنظر إلى السلوك العدواني على أنه سلوك اجتماعي متعلم أو مكتسب نتيجة للتعزيز أو المشاهدة (Weinberg & Gould, 1999) . ويرى أنصار ومؤيدي هذه النظرية بأن المحاكاة (Imitation) أو النمذجة (Modeling) أو التعلم غير المباشر (بالعبرة) (Vicarious Learning) هو الأسلوب الأساسي في اكتساب السلوك وتشكيله (عبدالله وخليفة ، ٢٠٠١) . فالأفراد بشكل عام والأطفال بشكل خاص لديهم ميل لتقليد مختلف أشكال سلوكيات الآخرين التي يشاهدونها بما في ذلك السلوك العدواني .

وترى نظرية التعلم الاجتماعي أيضاً بأن السلوك العدواني يكتسب من خلال التعزيز (الثواب والعقاب) فالسلوك الذي يكافأ الشخص على فعله يصبح من المرجح تكراره في المستقبل بينما السلوك الذي يعاقب الشخص على فعله فإنه يقل احتمال تكراره لاحقاً (عبدالله وخليفة ، ٢٠٠١) . فقد وجد بانديورا (Bandura, 1973) والذي يعد من أبرز مؤيدي نظرية التعلم الاجتماعي ، بأن الأطفال قد تعلموا ممارسة بعض الاستجابات العدوانية من خلال مشاهدتهم لأشخاص بالغين يمثلون نماذج اجتماعية لهم ويمارسون سلوكيات عدوانية . وفي الإطار نفسه فقد وجد سميث (Smith, 1988) بأن السلوكيات العدوانية التي تمارس في رياضات الاحتراف مثل هوكي الجليد قد تم محاكاتها وتقليدها من قبل اللاعبين الناشئين . ويقعّر سميث ذلك بقوله بأن السلوك العدواني هو الطريق في سبيل تحقيق الشهرة وأن أمر تعلمه هو أمر مقبول ، بل ان المدربين وأولياء الأمور واللاعبين أنفسهم يعززون مثل هذه السلوكيات العدوانية . فاللاعبون الناشئون يشاهدون على شاشات التلفاز اللاعبين المحترفين وهم يكافئون على سلوكياتهم العدوانية مما يدفعهم لتبني مثل هذه السلوكيات لاحقاً .

تعد ظاهرة العدوان وانتشارها بين الطلبة في مرحلة المراهقة من أبرز المشكلات التي يحاول الباحثون والخبراء معرفة أسبابها ووضع الحلول الناجعة لها؛ ولذلك عقدوا الندوات والمؤتمرات وأجروا البحوث والدراسات في محاولة جادة للتعرف على الأسباب المؤدية إليها وكيفية تفاديها وإيجاد الحلول المناسبة للحد منها أو التقليل من آثارها إلى أدنى درجة ممكنة، وخصوصاً بعد فشل العديد من برامج منع العنف ومقاومته - بالرغم من كثرتها - في تحقيق نجاحات تذكر (Howard, Flora, & Griffin, 1999).

ولعل ما يثير الدهشة والاستغراب أن البرامج المستخدمة في منع العنف ومقاومته لم توظف الأنشطة الرياضية كواحدة من الأساليب الوقائية أو العلاجية في السيطرة على السلوك العدواني أو الحد منه، على الرغم من أهمية الرياضة ودورها في تنمية الشخصية والروح الرياضية وتطوير القيم الاجتماعية لدى الأفراد، وبالتالي إسهامها في تخفيف ظاهرة العدوان والحد منها (Adler, 2003; Rees, Howell, & Miracle, 1990). وقد يعود السبب في عدم استغلال الأنشطة الرياضية في معالجة ظاهرة العدوان والحد منها إلى التضارب في الآراء حول أهمية الأنشطة الرياضية في معالجة هذه الظاهرة، فبالرغم من أن الكثير من الباحثين يعتقدون بأن الرياضة تسهم في تنمية النواحي الاجتماعية عند الأفراد وبالتالي الحد من ظاهرة العدوان، إلا أن باحثين آخرين يعتقدون بأن الرياضة قد تسهم في أحيان كثيرة في تنمية النزعات العدوانية عند الأفراد بدلا من أن تسهم في تنمية القيم الاجتماعية، والصفات الحميدة كالتعاون والتسامح وغيرها (Arnold, 1994; Beedy, 2003; Stevenson, 1985; Adler, 2003).

وتأتي هذه الدراسة كمحاولة لاستكشاف دور الرياضة وتحديدًا ممارسة ألعاب الدفاع عن النفس على السلوك العدواني، ودور هذه الألعاب في الحد من السلوكيات العدوانية. وخاصة بعد ظهور اتجاه جديد في السنوات الأخيرة يدعو إلى استخدام ألعاب الدفاع عن النفس وتوظيفها كوسيلة وقائية أو علاجية في البرامج المصممة للحد من ظاهرة العدوان. حيث أظهرت نتائج الدراسات والأبحاث التي أجريت في هذا المجال مؤخراً بأن ألعاب الدفاع عن النفس تسهم وبشكل فاعل في تقليل السلوكيات العدوانية عند طلبة المدارس والأحداث الجانحين في الإصلاحات والسجون (Adler, 2003; Lamarre & Zivin et al., 2001).

ويؤمل على نتائج هذه الدراسة أن تساعد المدربين والمدرسين وأولياء الأمور وغيرهم في

التعرف على أهمية ألعاب الدفاع عن النفس كوسيلة في الوقاية أو الحد من انتشار السلوكيات العدوانية في المدارس وغيرها من المؤسسات التربوية والرياضية.

وتكمن أهمية الدراسة كذلك في سعيها إلى إيجاد السبل والطرائق الناجعة في التخلص من ظاهرتي العنف والعدوان في المدارس وغيرها من المجالات. حيث يؤمل أن تتوصل هذه الدراسة إلى تقديم معلومات من شأنها أن تساعد في وضع حلول مناسبة للحد من السلوك العدواني لدى الطلبة من خلال توظيف ألعاب الدفاع عن النفس. كما وتبرز أهمية هذه الدراسة في محاولتها لحسم الخلاف القائم حول نجاح الأنشطة الرياضية وخصوصاً ألعاب الدفاع عن النفس في المعالجة أو الوقاية من السلوكيات العدوانية والتي ما زالت مثاراً للخلاف والجدل.

هذا وترتكز هذه الدراسة على مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة حرجة وهامة في حياة الأفراد وذلك بسبب ما يواجهه هؤلاء الأفراد من تغيرات جسمية ونفسية وعقلية واجتماعية، إضافة إلى ما يواجهونه من انتقادات كثيرة لسلوكياتهم في هذه المرحلة.

الدراسات السابقة

هناك عدد من الباحثين اهتموا بدراسة السلوكيات العدوانية لدى الطلبة واساليب ضبطها، وأشارت نتائج العديد من الدراسات والأبحاث التي أجريت مؤخراً بأن ألعاب الدفاع عن النفس تسهم وبشكل فاعل في تقليل السلوكيات العدوانية. منها دراسة ماكجوان وبيريز وجوردان (McGowan, Pierice, & Jordan, 1991) والتي هدفت للتعرف على أثر برنامج تدريبي يتضمن (رفع الأثقال، والكاراتيه، والجري) على تغير المزاج (Mood) لدى عدد من المشاركين، حيث وجد الباحثون أن ممارسة هذه الأنشطة تقلل وتحد من اضطراب المزاج والاكتئاب، والتوتر والغضب. وأظهرت دراسة لامار ونوسانشوك (Lamarre & Nosanchuk, 1999) والتي أجريت على عينه من لاعبي الجودو انخفاضاً ملحوظاً في مستويات العدوانية لديهم بتقدم العمر والحالة التدريبية، كما أشارت إلى عدم وجود فروق في مستويات العدوان بين الذكور والإناث. وقد توصلت دراسة كولومبوس (Columbus, 1998) إلى نتائج قريبة من دراسة لامار ونوسانشوك حيث أشار إلى أن المشاركين في ألعاب الدفاع عن النفس قد ذكروا أن شعورهم بالاسترخاء والوضوح قد تحسن بسبب ممارستهم لألعاب الدفاع عن النفس.

وفي دراسة قام بها اندرسون (Anderson, 1999) على عينه قوامها (122) طفلاً

الشعور بالسعادة، واتجاهات سلبية نحو العمل المدرسي. كذلك قام الباحثون بإجراء قياس بعدي، ثنائي (قياس المتابعة) بعد أربعة أشهر من القياس البعدي الأول، وقد أظهرت النتائج أن الطلاب الذين مارسوا الكاراتيه قد حافظوا على سلوكياتهم الإيجابية (Zivin et al., 2001).

وأما دراسة أدلر (Adler, 2003) التي أجراها على عينه قوامها سبعين طالباً تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٨) سنة كانوا يدرسون الكاراتيه والتايكوندو في مدارس خاصة بالعباب الدفاع عن النفس، فقد أوضحت أن هناك علاقة عكسية بين الكاتا (نوع من الكاراتيه) والميول العدوانية والجنوح، كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين شدة التدريب والقدرة على تحمل الإحباطات. وكذلك وجد أن درجة الحزام (لون الحزام) وشدة التدريب كانت مرتبطة طردياً بالثقة بالنفس وصورة الجسم (Body Image). ولم تظهر النتائج أية علاقة بين درجة الحزام (لون الحزام) ومستويات العدوان لدى الطلاب.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى:

١. التعرف الى مستوى العدوان عند الطلبة ممارسي العباب الدفاع عن النفس.
٢. التعرف الى العلاقة بين مستويات السلوك العدواني وكل من الجنس، والعمر، ولون الحزام عند أفراد العينة المختارة.

أسئلة الدراسة:

- ١- ما هو مستوى السلوك العدواني عند الطلبة ممارسي العباب الدفاع عن النفس؟
- ٢- هل هناك فروق دالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني تعزى الى متغير الجنس؟
- ٣- هل هناك فروق دالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني تعزى الى متغير العمر؟
- ٤- هل هناك فروق دالة إحصائية في مستوى العدوان تعزى الى متغير لون الحزام؟

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي وذلك للملاءمة لطبيعة وأهداف الدراسة. مجتمع الدراسة وعينتها:

تراوحت أعمارهم بين (٨-١٣) سنة وزعوا إلى ثلاث مجموعات، الأولى مارست الكاراتيه، والثانية مارست كرة السلة والبيسبول، والمجموعة الثالثة لم تمارس أي نشاط (ضابطة). وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المجموعات الثلاث، حيث لم تظهر تغيرات تذكر على مستويات العدوان، والثقة بالنفس والكفاءة الاجتماعية (Social Competence). وعلى النقيض مما كان متوقعاً فإن المجموعة التي شاركت في برنامج الكاراتيه كان لديها درجة أعلى من العدوان مقارنة بالمجموعتين الأخرين كذلك سجلت المجموعة التي مارست كرة السلة والبيسبول والمجموعة الضابطة درجات أعلى على مقياس تقدير الذات ومقياس الكفاءة الاجتماعية من مجموعة الكاراتيه. وقد فسر الباحث ذلك بأن الأطفال الذين لديهم نزعات عدوانية أعلى اختاروا ممارسة الكاراتيه على كرة السلة أو البيسبول.

وأما مكناي وداتيلو (Mckenney & Datillo, 2001) فقد وظفوا نموذجاً للتعليم الاجتماعي ضمن برنامج لكرة السلة لتعليم السلوك الاجتماعي لخمسة من المراهقين الذين لديهم نزعات عدوانية. وقد أشارت النتائج إلى أن هذا البرنامج كان ذا أثر محدود على أفراد العينة وأن سلوكهم الاجتماعي لم يتأثر بهذا البرنامج. وقد عزا الباحثان هذه النتائج إلى فشل البرنامج في تقديم التعزيز المناسب للمشاركين وإلى شعور هؤلاء الأفراد بالانفصال عن مدربيهم.

وظف زيفين وزملاؤه (Zivin et al., 2001) في دراستهم برنامجاً تضمن ممارسة الكاراتيه في محاولة لتعديل سلوك (٦٤) طالبا اعتبروا عدوانيين ومعرضين للجنوح. وقد تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث شاركت المجموعة التجريبية في برنامج لألعاب الدفاع عن النفس (الكاراتيه). وقد تدرب المشاركون في حصص العباب الدفاع عن النفس لمدة ٤٥ دقيقة ثلاث مرات أسبوعياً ولمدة عشرة أسابيع. وقد تضمن البرنامج تدريبات عملية على الكاتا وكذلك التأمل في جو يؤكد على الاحترام المتبادل. وقد تم إجراء قياس قبلي لجميع الطلاب في بداية الفصل الأول كما تم إجراء قياسين بعديين، واحد في نهاية الفصل الأول، وآخر (قياس بعدي ثاني) في نهاية الفصل الثاني.

وقد بينت النتائج أن المجموعة التي مارست الكاراتيه قد أظهرت تحسناً ملحوظاً في سلوكياتها الاجتماعية وانخفاضاً في سلوكياتها العدوانية، في حين ازداد سلوك أفراد المجموعة الضابطة العدواني وسلوكياتهم الاجتماعية غير المرغوبة. كذلك أظهرت المجموعة التجريبية تحسناً مضطرباً في الشعور بالسعادة، والتركيز، وضبط النفس، وتحسنت اتجاهاتهم نحو العمل المدرسي (School Work). في حين أن المجموعة الضابطة أظهرت تراجعاً في

وقد تم ايجاد المعاملات العلمية للمقياس حيث تم التحقق من الصدق المرتبط بالخطك عند تطبيق المقياس بالتلازم مع بعض الاختبارات المشابهة التي تقيس بعد العدوان الرياضي او العدوان واسفر التطبيق عن وجود ارتباطات مقبولة . كذلك تم التحقق من الثبات حيث بلغ معامل الفا لايجاد الاتساق الداخلي للمقياس (٠,٨٦) عند تطبيقه على مجموعة من اللاعبين في العاب كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والهوكي (علاوي ، ١٩٩٨) .

وفي الدراسة الحالية تم التأكد من ثبات المقياس باستخراج معامل الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٧٦) . كذلك تم التحقق من صدق المقياس من خلال الصدق التمييزي ، حيث تم ترتيب نتائج افراد عينة الدراسة تصاعدياً وأخذ ٢٥٪ مجموعة المستوى العالي ، و ٢٥٪ مجموعة المستوى المتدني ، والجدول (٢) يوضح ان الاختبار صادق تمييزياً بين المجموعات المختلفة حيث ان قيمة «ت» المحسوبة بلغت ٢٩,٣٨ وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١ > α) .

الجدول (٢)

الصدق التمييزي لمقياس العدوان الرياضي

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة مستوى
مجموعة المستوى العالي	٢٨	٢,١٨	٠,٢٢	٢٩,٣٨	٠,٠٠١
مجموعة المستوى المتدني	٢٨	٣,٧٩	٠,٢٨		

اجراءات الدراسة:

بعد التحقق من دلالات الصدق والثبات للاستبانة ، تم توزيع (١٤٠) استبانة على افراد العينة من قبل الباحثين بعد ان بينوا لهم اهداف الدراسة ، وطريقة الاجابة وضرورة اعادتها للباحثين ، والتأكيد على ان البيانات ستحاط بالسرية وانها لن تستخدم إلا لاغراض البحث العلمي فقط . وقد بلغ عدد الاستبانات المستردة (١٢٠) استبانة ، استبعد منها ثمانين استبانة لم تستوفي شروط الاجابة ، وخضع منها (١١٢) للتحليل الاحصائي أي ما نسبته ٨٠٪ من العدد الكلي للاستبانات الموزعة .

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الممارسين لالعاب الدفاع عن النفس والمسجلين في أندية رياضات الدفاع عن النفس في محافظتي اربد والزرقاء . وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الفئة العمرية (١٣-١٥) سنة . والجدول (١) يبين توزيع افراد العينة حسب متغيراتها .

الجدول (١)

توزيع افراد عينة الدراسة (ن=١١٢)

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	٦٤	٥٧,١٪
أنثى	٤٨	٤٢,٩٪
العمر		
١٣ سنة	١٦	١٤,٢٩٪
١٤ سنة	٨٥	٧٥,٨٩٪
١٥ سنة	١١	٩,٨٢٪
لون الحزام		
ابيض	١٧	١٥,٢٪
اصفر	٢١	١٨,٨٪
اخضر	٢٧	٢٤,١٪
ازرق	١٩	١٧٪
بنى	١٤	١٢,٥٪
اسود	١٤	١٢,٥٪

أدوات جمع البيانات:

لتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام استمارة مكونة من جزأين ، الاول تضمن معلومات عامة عن المشاركين ، والجزء الثاني تضمن مقياس العدوان الرياضي الذي اعده محمد حسن علاوي لمقياس العدوان الخاص في المجال الرياضي . ويتكون المقياس من ٢٤ عبارة ويقوم اللاعب بالاجابة على عبارات المقياس طبقا لمقياس خماسي التدرج (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، ابدا) وذلك في ضوء تعليمات المقياس .

للإجابة عن السؤال الأول والمتعلق بمستوى السلوك العدواني عند الطلبة الممارسين للعب الدفاع عن النفس، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وتظهر النتائج المبينة في الجدول (٣) أن مستوى السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطاً حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٨) والانحراف المعياري (٠,٦٢). ويمكن تفسير هذه النتيجة بالإشارة إلى ما ذكره سميث (Smith, 1988) من أن السلوكيات العدوانية التي تمارس في الرياضات والأنشطة التي تحتاج إلى درجة من العدوانية يتم محاكاتها وتقليدها من قبل الناشئين. وقد تكون رغبة هؤلاء الناشئين في تحقيق الشهرة وإثبات الذات سبباً في ممارستهم للسلوك العدواني. ويمكن أن نضيف إلى ما سبق أن بعض الباحثين يعتقدون أن الرياضة قد تسهم في تنمية النزعات العدوانية عند الأفراد بدلاً من تنمية القيم الاجتماعية والصفات الحميدة (Arnold, 1994; Beedy, 1992; Stevenson, 1985). وهذه النتيجة تتفق نوعاً ما مع نتائج دراسة أندرسون (Anderson, 1999) والتي وجدت أن الأطفال الذين شاركوا في برنامج للكراتيه كانوا أكثر عدوانية من نظرائهم الذين مارسوا كرة السلة والبيسبول. وتتعارض نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصل إليها كل من لامار ونوسانشوك (Lamarre & Nosanchuk, 1999) وزيفين وزملاؤه (Zivin et al., 2001) وادلر (Adler, 2001) والتي أظهرت انخفاضاً ملحوظاً في مستويات العدوان نتيجة ممارسة اللعب الدفاع عن النفس (الجودو والكراتيه).

الجدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السلوك العدواني	٢,٩٨	٠,٦٢

وللإجابة عن السؤال الثاني والمتعلق بالتعرف على أثر متغير الجنس على مستوى العدوان، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار «ت» لمقارنة المتوسط الحسابي للذكور مع المتوسط الحسابي للإناث. والجدول (٤) يبين هذه النتائج.

الجدول (٤)

نتائج اختبار «ت» في مستوى السلوك العدواني للاعبين وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
ذكر	٦٤	٣,٠٠٧	٠,٥٩	٠,٤٩٤	٠,٦٢٢
أنثى	٤٨	٢,٩٤٨	٠,٦٥		

يتضح من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى السلوك العدواني. حيث بلغ المتوسط الحسابي للاعبين (٣,٠٠٧) والانحراف المعياري (٠,٥٩) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (٢,٩٤٨) والانحراف المعياري مقداره (٠,٦٥) وبلغت قيمة «ت» المحسوبة (٠,٤٩٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha > ٠,٠٥$). وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة لامار ونوسانشوك (Lamarre & Nosanchuk, 1999) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستويات العدوان بين الذكور والإناث. ويمكن تفسير هذه النتائج على أساس تشابه ظروف اللاعبين واللاعبات سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية في المراكز والندية والتي يمارسون فيها رياضتهم.

وللإجابة عن السؤال المتعلق بأثر متغير العمر على مستوى السلوك العدواني، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وتظهر النتائج في الجدول (٥).

الجدول (٥)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

في مستوى السلوك العدواني وفقاً لمتغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة «ف»	مستوى الدلالة
١٣	١٦	٣,٥٢	٠,٤٣	بين المجموعات	٨,٧٦	٢	٤,٣٨	١٤,١	٠,٠٠١
١٤	٨٥	٢,٩٥	٠,٥٩	داخل المجموعات	٣٣,٨٦	١٠٩	٠,٣١		
١٥	١١	٢,٣٩	٠,٤٤	الكلية	٤٢,٦٢	١١١			

تشير النتائج في الجدول (٥) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستويات السلوك العدواني تعزى لمتغير العمر. فقد بلغت قيمة «ف» (١٤,١) بدرجات حرية (١٠٩/٢) وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha > ٠,٠٠١$).

وللتعرف على مصادر الفروق ولصالح من تكمن هذه الفروق فقد تم استخدام اختبار (L-S-D) للمقارنات البعدية. وتبين النتائج الواردة في الجدول (٦) أن هناك فروقا بين المجموعات الثلاثة في مستوى السلوك العدواني وهذه الفروق هي جميعاً دالة احصائية ولصالح المجموعات ذات المتوسط الأقل أي لصالح الفئات العمرية المتقدمة (١٤، ١٥) سنة حيث كان أقل فرق بين الأوساط بين الفئة العمرية (١٥ سنة) والفئة العمرية (١٤ سنة) لكنه أيضاً دال احصائياً والذي يشير إلى أنه كلما تقدم اللاعب بالسن كلما قل مستوى السلوك العدواني لديه. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل اليه لامار ونوسانشوك في دراستهم (Lamarre & Nosanchuk, 1999)، حيث وجدوا ان مستويات العدوان تقل بتقدم العمر والحالة التدريبية. واختلفت مع نتائج دراسة اندرسون (Anderson, 1999) والتي لم تظهر اي اختلافات في السلوك العدواني بين الاطفال الذين تراوحت اعمارهم بين ٨-١٣ سنة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول ان الطلبة الاكبر سناً اكثر خبرة واقدر على ضبط انفسهم من نظرائهم الاقل سناً، حيث ان ممارسة العاب الدفاع عن النفس تساعد على تنمية الصفات الاجتماعية والقيم السلوكية الحميدة لدى الممارسين، كما ان تقدم العمر من شأنه تهذيب السلوك بفعل عوامل النضج والخبرة.

الجدول (٦)

نتائج اختبار (L-S-D) لمعرفة اتجاه الفروق وفقاً لمتغير العمر

المجموع	فرق الأوساط	مستوى الدلالة الحقيقي	الدلالة
سن ١٣- سن ١٤	* ٠,٥٨	٠,٠٠١	دال
سن ١٣- سن ١٥	* ١,١٤	٠,٠٠١	دال
سن ١٤- سن ١٥	* ٠,٥٦	٠,٠٠٢	دال

* دال احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha > ٠,٠٥$

ولمعرفة العلاقة بين السلوك العدواني ولون الحزام فقد تم استخدام تحليل التباين الإحادي حيث يتضح من الجدول رقم (٧) والذي تظهر فيه النتائج ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية في مستويات السلوك العدواني تعزى لمتغير لون الحزام حيث بلغت قيمة «ف» (٤,٤٢) وبدرجات حرية (١٠٦/٥) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha > ٠,٠٠١$).

الجدول (٧)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في مستوى السلوك العدواني وفقاً لمتغير لون الحزام

لون الحزام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة «ف»	مستوى الدلالة
أبيض	١٧	٣,٤٤	٠,٤٧	بين المجموعات	٧,٣٦	٥	١,٤٧	٤,٤٢	٠,٠٠١
أصفر	٢١	٣,١٦	٠,٦٨	داخل المجموعات	٣٥,٢٦	١٠٦	٠,٣٣		
أخضر	٢٧	٢,٧٨	٠,٥٥	الكلية	٤٢,٦١	١١١			
أزرق	١٩	٣,٠٤	٠,٥٩						
بنّي	١٤	٢,٨١	٠,٥٥						
أسود	١٤	٢,٦٥	٠,٥٧						

وللتعرف على مصادر الفروق ولصالح من تكمن هذه الفروق تم استخدام اختبار (L-S-D) والجدول (٨) يوضح النتائج.

المجموع	فروق الأوساط	مستوى الدلالة	المجموع	فروق الأوساط	مستوى الدلالة
أبيض - أصفر	٠,٢٨	٠,١٣٧	أصفر - أسود	٠,٥١**	٠,٠١
أبيض - أخضر	٠,٦٦**	٠,٠٠١	أخضر - أزرق	٠,٢٧	٠,١٣
أبيض - أزرق	٠,٣٩*	٠,٠٠٤	أخضر - بني	٠,٠٣	٠,٨٨
أبيض - بني	٠,٦٣*	٠,٠٠٣	أخضر - أسود	٠,١٣	٠,٥٠
أبيض - أسود	٠,٧٩**	٠,٠٠١	أزرق - بني	٠,٢٤	٠,٢٤
أصفر - أخضر	٠,٣٨**	٠,٠٢٦	أزرق - أسود	٠,٣٩	٠,٠٩
أصفر - أزرق	٠,١١	٠,٥٥	بني - أسود	٠,١٦	٠,٤٧
أصفر - بني	٠,٣٥	٠,٠٨			

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha > ٠,٠١$

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha > ٠,٠٥$

يتضح من الجدول (٨) أن هناك فروقا بين المجموعات وكان أغلبها بين الفئات ذات لون الحزام المتقدم مع الفئات الأقل ولصالح اللاعبين الذين يملكون أحزمة متقدمة (كالأسود والبني). وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة أدلر (Adler, 2003) والتي لم تظهر اية علاقة بين لون الحزام ومستويات العدوان لدى الطلاب الممارسين للعب الدفاع عن النفس. واتفقت مع نتائج دراسة لامار ونوسانشوك والتي أكدت ان مستويات العدوان تنخفض بشكل ملحوظ بتقدم الحالة التدريبية للاعبين. كما واتفقت جزئياً مع دراسة زيفين وزملاؤه والتي اشارت الى تحسن السلوكيات الاجتماعية بالمواظبة على التدريب وممارسة العب الدفاع عن النفس (الكراتيه). وقد يكون السبب في ذلك راجع الى ان ممارسة العب الدفاع عن النفس تسهم وبشكل واضح في تنمية الصفات الحميدة كالثقة بالنفس وضبط النفس والتركيز والتعاون والشعور بالراحة والاسترخاء.

١. في ضوء مجال هذه الدراسة واهدافها ، تم التوصل الى الاستنتاجات التالية :
١. ان مستوى السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة كان متوسطا .
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني بين الذكور والاناث .
٣. وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك العدواني تعزى الى متغير العمر . حيث كان اللاعبون الاكبر سنا اقل عدوانا من نظرائهم الاقل سنا .
٤. وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك العدواني تعزى الى متغير لون الحزام . حيث كان اللاعبون الحاصلون على احزمة متقدمة اقل عدوانا من نظرائهم الحاصلين على احزمة ابتدائية .

وبناء على ما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :

١. تفعيل الانشطة اللامنهجية في المدارس لتوعية الطلاب وتعزيز العادات الايجابية وتجنب استعمال العنف والابتعاد عن الحقد والكراهية والعدوان .
٢. تنويع الانشطة امام الطلبة لتكون فرصا تساعدهم على استغلال طاقاتهم وتوجيهها وتنمية جوانب شخصيتهم المختلفة .
٣. اتاحة الفرصة امام معلمي التربية الرياضية لاعداد برامج رياضية تتضمن أنشطة متنوعة وإدخال ألعاب الدفاع عن النفس ضمن دروس التربية الرياضية في المدارس الاردنية .
٤. اجراء المزيد من البحوث والدراسات وخاصة البحوث التجريبية ، وعلى مجتمعات وفئات عمرية مختلفة باستخدام وسائل ، وأساليب متنوعة .

- Baron, R. A., & Richardson, D.R. (1994). Human aggression. New York: Plenum.
- Beedy, J. P. (1992). Athletic development and personal growth. In A. Garrod (Ed.) Learning for life: Moral education theory and practice (pp3-21), Westport, CN: Prager.
- Berkowitz, (1989). Frustration-aggression hypothesis: Examination and reformation. Psychology Bulletin, 106(1), 59-73.
- Buss, A., & Perry, M. (1992). The aggression questionnaire. Journal of Personality and Social Psychology, 63(3), 443-459.
- Columbus, P. (1998). Phenomenological meanings of martial arts participation. Journal of Sport Behavior, 21(1), 16-24
- Howard, K. A., Flora, J., & Griffin, M. (1999). Violence prevention programs in schools. Applied and Prevention Psychology, 8(3), 197-215.
- Lamarre, B. W., & Nosanchuk, T. A. (1999). Judo - The gentle way: A replication of studies on martial arts and aggression. Perceptual and Motor Skills, 88, 992-996.
- McGowan, R. W., Pierice, E. F., & Jordan, D. (1991). Mood alterations with a single bout of physical activity. Perceptual and Motor Skills, 72, 1203-1209.
- McKenney, A. & Datillo, j. (2001). Effects of intervention within a sport context on the prosaical behavior and antisocial behavior of adolescents with disruptive behavior disorders. Therapeutic Recreation Journal, 35(2), 123-140.
- Rees, C. G., Howell, F. M., & Miracle, A. W. (1990). Do high school sports build character? A quasi-experement on a national sample. The Social Science Journal, 27, 305-315.
- Silva, J.M. (1980). Understanding aggressive behavior and its effects upon athletic performance. In W. F. Straub (Ed.). Sport psychology: An analysis of athlete behavior (2nd ed.). Ithaca, NY: Movement.
- Smith, M. D. (1988). Interpersonal sources of violence in hockey: The influence of parents, coaches, and teammates. In F. L. Smoll, R. A. Magill, & M. J. Ash

- أبو عيطة ، سهام (٢٠٠٢) . السلوكيات العدوانية وأساليب ضبطها لدى الطلبة في مدارس عمان الكبرى كما يراها الإداريون والمرشدون والمعلمون . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ١٨(١) ، ٩٧-١٦٦ .
- القرآن الكريم . سورة المائدة .
- راتب ، أسامه كامل (٢٠٠٠) . علم نفس الرياضة : المفاهيم والتطبيقات . القاهرة : دار الفكر العربي .
- عبدالله ، معتر وخليفة ، عبد اللطيف (٢٠٠١) . علم النفس الاجتماعي . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- علاوي ، محمد حسن (١٩٩٨) . سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة . القاهرة : مركز الكتاب للنشر .
- عنان ، محمود عبدالفتاح (١٩٩٥) . سيكولوجية التربية البدنية والرياضة : النظرية والتطبيق والتجريب . القاهرة : دار الفكر العربي .
- محمد ، صدقي نورالدين (٢٠٠٤) . علم نفس الرياضة : المفاهيم النظرية ، التوجيه ، والإرشاد والقياس . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .

- Adler, U. B. (2003). Karate and mental health: Can practice of martial arts reduce aggressive tendencies? Unpublished Doctoral Dissertation, Pace University, New York.
- Anderson, C. M. (1999). The effects of martial arts with latency age children. Unpublished Doctoral Dissertation, University of South Carolina.
- Arnold, P. J (19994). Sport and moral education. Journal of Moral Education, 23, 75-89.
- Bandura, A. (1973). Aggression: A social learning analysis. Englewoods, NJ: Prentice Hall

- ١- ما نوريد فيتين
- ٢- فيل لي شوب
- ٣- هاشم عدنان الكيلاني
- ٤- خالد محمد عطيات
- ٥- سلام يوسف استيتية
- ٦- محمد علي عبدالرحيم
- ٧- عقيل مسلم عبد الحسين
- ٨- فلاح حسن عبد الله
- ٩- شمران كرم العمري
- ١٠- عبد الرزاق جبار الرماحي
- ١١- وليد خالد محمد أمين
- ١٢- جمعة رمضان البشتي
- ١٣- صالح محمد صالح محمد
- ١٤- سامي محمد طلال كاشور
- ١٥- طارق صلاح الدين سيد
- ١٦- ابراهيم عبد ربه خليفه
- ١٧- طه سعد علي
- ١٨- يوسف عطية الشبيتي
- ١٩- ماجد منجلي
- ٢٠- محمد الهنداوي
- ٢١- زياد زايد
- ٢٢- تامر نبيل جرار
- ٢٣- سميرة عرابي
- ٢٤- حسين علي الذوادي
- ٢٥- برخرص رمضان

Stevenson, C. L. (1985). College athletics and "character": The decline and fall of socialization research. In D. Chu, O. Degrave, & B. J. Becker (Eds.), Sport and higher education (pp 249-266). IL: Human Kinetics

Weinberg, R.S., & Gould, D. (1999). Foundations of sport psychology, (2nd ed.). Champaign, IL: Human Kinetics.

Zivin, G., Hassan, N. R., DePaula, G. R., Monti, D. F., Harlan, C., Hossain, K., & Patterson, K. (2001). An effective approach to violence prevention: Traditional martial arts in middle school. Adolescence, 36, 443-460.